

من افواه المشايخ العالمين لا يجرى النقل والسمع فان قيل اخذ  
 بالتجويد فرضام واجب قال ابن الجزري اخذ بالتجويد حتم لازم  
 وقال شارحه العلامة علاء الدين الطرابلسي في ضمنه ان تعني  
 كلامهما وقال الله تعالى ربنا انزلنا الكتاب بالمرسل وقال  
 عليه الصلوة والسلام ربنا انزلنا القرآن والعلم بلعنه واذا  
 علمت ما تقررون احكام التجويد فيجب ترويض كل حرف مستعمل  
 في جميع كل حرف مستعمل وحرور الاستعلاء بسبعة احر في جمعها  
 خصص صنف قطا وهذه السبعة كلها مفتحة لا يجوز ترويضها  
 اصلا وما عدىها مستعمل موقوف الالفات والراءات والامان الجلاء  
 فعلى التفصيل ويأتي تفصيلها على الترتيب شاء الله تعالى مثال  
 ان تستعمل كهمزة الحمد والعود وآياتنا وما اشبه ذلك والدم  
 لله ولنا وما اشبه ذلك والتميم من مخمصة ومن موصى واليساء  
 من برق وباطل وما اشبه ذلك والحاء من حصحص وكذا الحاء  
 من احطت وما اشبه ذلك والسين من مستقم وكذا من يسطوا  
 ويسقوا وما اشبه ذلك من المستلمات فكلها موقفة لا يجوز  
 ترويضها اصلا وكذا يجب تبين الشدة والجهر فالباء والجيم  
 مثال الباء من ربوة ومن حب ومثال الجيم من اجنتت ومن حج

الى القوة اقرب الفاء مجهولة رخوة مستعمله مفتحة من ذلك  
 وهي ضعيفة محض القاف مجهولة شديدة مستعمل مفتحة مصحة  
 مقلقل الى القوة اقرب الكاف مهموسة شديدة مستعمل مفتحة  
 مصحة الى القوة اقرب اللام مجهولة بين الشدة والرخاوة مستعمل  
 مفتحة منحرف من ذلك الى الضعف اقرب الميم مجهولة بين الشدة  
 والرخاوة مستعمل مفتحة من ذلك الى الضعف اقرب النون مجهولة  
 بين الشدة والرخاوة مستعمل مفتحة من ذلك الى الضعف اقرب الهاء  
 مهموسة رخوة مستعمل مفتحة مصحة الى الضعف اقرب الواو  
 مجهولة رخوة مستعمل مفتحة من ذلك الى الضعف اقرب الياء مجهولة  
 رخوة مستعمل مصحة الى الضعف اقرب والله سبحانه وتعالى اعلم  
 فصل في التجويد وترويضه هو اعطاء كل حرف صفة يخرجها  
 هو ان يخرج كل حرف من نخرجه مع صفة كالرخاوة والشدة  
 والهمس والاستعلاء والحافة بنظير اي نظير ذلك الحرف ان كان  
 الاول موقفا فنظيره كذلك او مفتحا فنظيره كذلك وغير ذلك  
 والحاصل ان يروق كل حرف موقوف ويخرج كل حرف مفتحا ويساوي  
 بين المدود اذ كانت من جنس واحد كما تقدم الكلام عليها  
 وروايته في لغة وهو التكرار والمدد او مدد على القراءة في لغة والسماح  
 من افواه



Copyright © King Fahd University